Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- وسيلة الشكر.
- غرض الشكر.

فكل هـذه الأطـراف والعنـاصر تشـكل هـذا الحـدث الكلامـى الـذى نسميه بـ"الشكر". وإذا رمزنـا إلى تلـك الأطـراف بـالرموز (أ)، (ب)، (ج)، (د)، (هـ) على التوالى؛ فإنه يمكـن صياغـة المكونـات الدلاليـة السـابقة علـى النحو التالى:

ففى (أ) نجد تعريفا يدخل فيه كل هذه الأطـراف: (أ) يقـوم بفعـل كلامى هو "الاعتراف"، وهو فعل كلامى مخصوص يتميز بانتمائـه إلى مقولـة "المدح"[90]؛ لأنه على جهـة التعظيم، وهذا المدح هو غرض (هـ) فاعل الشـكر. وهذا الغرض موجه إلى (ب) الذى قدم لـ (1) ما ينفعه (ج).

وفى (2) يبدو واضحا أن فعل الشكر من قبل (أ) مـترتب علـى فعـل نافع كان موجها لـ(أ) من قبل (ب). ومن ثم فإن دالة؛ "الشكر" تنطـوى علـى العنصر الدلالى [+مقابل]. وهذا ما يجعلها أخص من دالة "المدح".

أما فى (3) فإن أبا هلال يحاول الربط - اشتقاقيا - بين ما يتصـوره استعمالا أصليا لدالة "الشكر"، واستعمالها فـى الدلالـة علـى نـوع معـين مـن

---

(90) لعل مما له دلالته -هنا- أن نجد فى معجم هانز فير ترجمة الفعل "شـــكر" بعدد من الدوال التى تدل على المدح فى الانجليزية مثل:

to praise, to laud, to extol

انظر: مادة "شكر" Wehr, H. 1961